

شرح متممة الأجرمية - المجلس الثاني والأربعون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال الله تعالى يقول تخرج من بطونها شراب مختلف الوانه. ما يرى بقوله تعالى الوانه - 00:00:00

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ظاهرة في أخيه. أحسنت. ما عامل الرفع فيه ما الذي رفعه؟ مختلف. أحسنت قال الله تعالى والمقيمين الصلاة ما اعراب الصلاة؟ الصعوبة أحسنت احسنت ما ناصبه؟ أحسنت بارك الله فيكم - 00:00:20 قال الله تعالى والمؤلفة قلوبهم. ما يرى بقوله تعالى قلوبهم نعم؟ مفعول به منصوب؟ هو قلوبهم قلوبهم مرفوعة. فاعل مرفوع. او شيء آخر هو نائب فاعل مرفوع وقال في في اسم مفعول يعمل عمل الفعل المبني - 00:01:00

قل اذا قلت الفت قلوبهم ما يفعلن بالفعل مبني مفعول. فكذلك اسم مفعول يعمل مبنية المفعول. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم. ما اعراب قوله تعالى انفسكم - 00:01:40

مفعول به منصوب. أحسنت. ما عامل النصب فيه اسم الفعل عليكم. أحسنت. اسم الفعل عليكم. قال الله تعالى اسمع بهم وابصر ما يعرب اسمع بهم في التعجب. فعل ماض بصيغة الامر. أحسنت صحيح. فعل ماض. جاء على - 00:02:00 الامر أحسنت. هو مبني على الفتح المقدر. منع من ظهوره مجده على صورة الامر. نعم تفضل شيخ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف بشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمات - 00:03:00

اجمعين. قال شيخ شمس الدين محمد بن محمد الراغي رحمة الله تعالى بباب العدد. اعلم انها الفاظ العدد على ثلاثة اقسام الاول ما يجري على القياس فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث وهو الواحد والاثنان. وما كان على صيغة فاعل تقول في المذكر - 00:03:20 واحد واثنان وثالث وثالث الى عشر. وفي المؤنث واحدة واثنتان واثنتان وثانية وثالثة الى عشرة وكذا اذا رتبت مع العشرة مع العشرة او غيرها الا انك تأتي باحدى واحدى واحدى وحادية وحادية - 00:03:40

نعم باحد يقول باحد واحدة. احسن الله اليكم الا انك تأتي باحد واحدى فتقول في المذكر احد عشر واثنى عشر وحادي عشر واثنى عشر وحادي عشر وثالث عشر تفتح السين هنا احادية عشرة والثانية عشرة. السلام عليكم. في مذكر احد عشر - 00:04:00 واثنى عشر وحادي عشر وثالث عشر الى تاسع عشر. وفي المؤنث احدى عشرة واثنتا عشرة وحادية عشرة وثانية عشرة وثالثة عشرة الى التاسعة عشرة. وتقول احد احد وعشرون واثنان وعشرون - 00:04:30

هنا وحادية والعشرون والثاني والعشرون من التاسع والعشرين وياء ساكنة نعم ياء ساكنة والحادي والعشرون السلام عليكم. والحادي والعشرون والثاني والعشرون الى التاسع والتسعين. واحدى وعشرون واثنتان وعشرون وحادية والعشرون - 00:04:50 والثانية والعشرون الى التاسعة والتسعين. والثاني ما يجري على عكس القياس يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث وهو الثالثة والتسعه وما بينهما سواء افردت نحو ثلاثة رجال وثلاث نسوة وقوله تعالى - 00:05:10

سبع ليال وثمانية ايام حسوما. او ركبت مع العشرة نحو ثلاثة عشر سبع ليال وقوله تعالى سبع ليال وثمانية ايام او ركبت مع العشرة نحو ثلاثة عشر واربعة عشر الى تسعه عشر الى تسعه عشر رجلا. وثلاث عشرة واربع عشرة - 00:05:30 الى تسعه عشرة امرأة. او ركبت مع العشرين وما وما بعده. نحو ثلاثة وعشرون ثلاثة وعشرون رجال الى وثلاث وعشرون امة الى تسع وتسعين. الثالث ما له حالتان وهو العشرة ان ركبت - 00:06:00

على القياس نحو احد عشر رجالا واثنا عشر وثلاثة عشر الى تسعه عشر واحدى عشرة واثنتا عشرة وثلاث عشرة الى تسعه عشرة. وان

افردت جرت على خلاف القياس نحو عشرة رجال وعشرة نسوة - 00:06:20

نحن لو اعدتم نحو عشرة رجال وعشرة نسوة بارك الله فيكم. هذا ابو العدد. والكلام هنا عن الفاظ العدد من حيث التذكير والتأنيث. قال رحمة الله اعلم ان الفاظ العدد - 00:06:40

ثلاثة اقسام الاول ما يجري على القياس اي على الاصل ومعنى جريانه على القياس ما بينه بقوله فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث. وهو الواحد والاثنان وما كان على صيغة فاعل. تقول في المذكر واحد واثنان وثاني وثالث الى عاشر - 00:07:00

هذا كتاب واحد وهذا كتاب الثاني والثالث الى العاشر. قال وفي المؤنث واحدة واثنتان او ثنتان اثنتان على لغة الحجاز واثنتان آلة تميم. وثانية وثالثة اناعاشرة. تقول هذه رسالة واحدة - 00:07:20

وهاتان اثنتان او اثنتان. وتقول هذه المسألة الثانية والثالثة والرابعة هي العاشرة. قال هكذا اذا ركبت مع العشرة او غيرها. الا انك تأتي واحد واحدى فتقول بدل واحد بدل واحدة - 00:07:40

احدى وتقول فيما كان على صيغة فاعل حادي وحادية. فتقول في المذكر احد عشر اني رأيت احد عشر كوكبا بتذكير لجزئين وبنائهما على الفتح. قال اثنى عشر وحادي عشر واثنى عشر وثالث عشر الى التاسع عشر. من - 00:08:00

الثالث عشر الى التاسعة عشرة يكون مبنيا على فتح الجزئين. والحادي عشر والثاني عشر يجوز فيائهم الفتح والاسكان. قرره ابو حيان في شرح التسهيل. تقول هذا الباب الحادي عشر. والحادي عشر - 00:08:30

وهذا الباب الثاني عشر والثاني عشر. اما من الثالث عشر الى التاسع عشر فانه يكون مبنيا على على فتح الجزئين قال رحمة الله وفي المؤنث احدي عشرة اثنتا عشرة وحادية عشرة وثانية عشرة - 00:08:50

الثالثة عشرة تائهة التاسعة عشرة. وتقول يعني اذا جاوزت العشرين في المذكر احدهم عشرون واثنان وعشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون الى التاسع والتسعين. وتقول في المؤنث وعشرون واثنتان وعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون. الى التاسعة والتسعين. الخلاصة ان الذي يوافق - 00:09:10

فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث. العدان واحد واثنان وما كان على صيرة فاعل. ولا فرق في هذا ومن بين العدد المفرد والمركب والمعطوف عليه. المفرد مثل واحد ومثل هذا الكتاب الثاني او الثالث والمركب مثل ان تقول احد عشر - 00:09:40

وهذا الكتاب الثاني عشر والثالث عشر والمعطوف مثل ان تقول احد عشرون او هذه المسألة الحادية والعشرون والثانية والعشرون لا فرق في هذا الحكم بين المفرد والمرتب والمعطوف عليه ثم قال رحمة الله والثاني ما يجري على عكس القياس فيؤنس مع المذكر ويذكر مع المؤنث يعني ان العدد - 00:10:10

الف معدود اذا كان المعدود مذكرا كان العدد مؤنثا. واذا كان المعدود مؤنثا كان العدد مذكرا وهو الثالثة والتاسعة وما بينهما. سواء افردت نحو ثلاثة رجال وثلاث نسوة. وقوله تعالى سبع ليال - 00:10:40

وثمانية ايام حسوما. الليلة مؤنثة. فذكر العدد سبع ليال. واليوم مذكر فانت العدد وثمانية ايام. حذفت التاء مع المؤنث واثبتت مع المذكر. قال او ركبت مع العشرة نحو ثلاثة عشر واربعة عشر الى تسعه عشر رجلا. وثلاث عشرة واربع عشرة الى تسع عشرة امرأة - 00:11:00

او ركبت مع العشرين وما بعده نحن عندي ثلاثة وعشرون رجلا. الى تسعه وتسعين. وثلاث وعشرون الى تسع وتسعين. فالعدد من ثلاثة الى تسعه يخالف المعدود. تقول عندي سبعة كتب وسبعين رسائل. الكتاب - 00:11:30

سكت والرسالة مؤنثة فتذكير العدد عندي سبعة كتب وسبعين رسائل وعندي سبعة تعاشر كتابا وسبعين عشرة رسالة. وعندي سبعة وعشرون كتابا. وسبعين عشرون رسالة لا فرق في هذا الحكم بين عدد مفرد والمركب والمعطوف عليه قال والثالث ما له حالتان يجري تارة على - 00:11:50

قياس وتارة على خلاف القياس. قالوا هو العشرة ان ركبت جرت على القياس فتذكير مع المذكر وتأنث مع المؤنث كما في القسم الاول قل نحو احد عشر رجلا واثنا عشر وثلاثة عشر الى تسعه عشر. وعندي - 00:12:20

احدى عشرة اذا كان المعدود مؤنثا واثنتا عشرة وثلاث عشرة الى تسعه عشرة. قال وان افردت جرت على خلاف القياس فتؤثر مع المذكر وتذكر مع المؤنث كما في القسم الثاني. نحو عشرة رجال. الرجل مذكر فانت العدد. عشرة - 00:12:40 رجال وعشر نسوة المعدود هنا مؤنث فذكر العدد. فالعدد عشرة اذا كان مركبا فهو م Rafiq المعدود. عندي احد عشر كتابا واحدى عشرة رسالة. واذا كان مفردا فهو مخالف للمعدود عندي عشرات وكتب عشر رسائل. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى - 00:13:00

باب الوقف يوقف على الممنون المرفوع والمجرور بحذف الحركة والتنوين. نحو جاء زيد ومررت بزيت. وعلى كون الموصول بابدار التنوين الفا. نحن رأيت زيدان وكذلك تبدل نون نون اذا اليها في الوقف. وكذلك نون التوكيد الخفيفة - 00:13:30 نحو قوله تعالى لنفس عنه ويكتبون نعم لو اكتبتها لو ابدلتها الفا عند الوقف احسن الله اليكم. وكذلك نون التوكيد الخفيفة نحو قوله تعالى لنسمع ويكتبون كذلك وقوله تعالى رحمة - 00:13:50

الهاء ويوقف على الممنوع الممنور على الممنوع الممنون في الرفع والجر بحذف ياءه نحو جاء قاضي جاء قاض اطلق ويجوز اثباتها ويوقف في النصب بابدار التنوين الفا. نحو رأيت قاضيا وان كان غير منور فالافصح في - 00:14:10

والجر والجر الوقف عليه الوقف عليه باثبات الياء. نحو جاء القاضي ومررت بالقاضي ويجوز حذفها. وان كان كمنصوبا فالاثبات لا غير. واذا اوقف على ما فيه داء التأنيث فان كانت ساكنة لم تغير. نحو قامت. وان كانت - 00:14:30

فان كانت في جمع النحو المسلمات بل افصح الوقف الوقف بالباء وبعدهم يقف بالهاء. وان كانت ان كانت في مفرد فالافصح الوقف بالهاء. نحو رحمة وشجرة. وبعدهم يقف بالباء وقد قرأ به بعض السبعة - 00:14:50

في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. قال رحمة الله باب الوقف الوقف هو قطع النطق عند اخر الكلمة. قال يوقف عن منوع المرفوع والمجرور بحذف الحركة - 00:15:10

اي بالسكون نحن جاء زيد ومررت بزيد فالقصد انه لا يوقف على حركة ولا تنوين وقد يتسامح في هذا في مجالس التعليم لبيان حركة الاعراب او لبيان ان الكلمة تعرب بالحركات الظاهرة للمقدرة - 00:15:30

يقال مثلا قال زيد رأيت زيدا مررت بزيد قال حمزة رأيت حمزة مررت بحمزة لكن الاصل ان الوقف يكون بالسكون قال الناظم وقف على محرك بالحركة لحن باجماع قبيح فاتركه. وقال اخر - 00:15:50

لا تبتدأ بساكن ولا تقف الا به. قاعدة لا تختلف. قال واية الممنوه المنصور بـ دال تنوين الف كيف نحن رأيت زيدان هذه لغة جمهور العرب؟ الا ربيعة. فان في لفتهم وقف بالسكون - 00:16:10

يقول رأيت زيد ومنه جزار الله خير هكذا بدون الف. قال شاعرهم اذا حبذا غنم حديثها لقد تركت قلبي بها هائما دنف. الاصل ان يقول دني فا قرن مالك في الكافية الشافية كذا لدى ربيعة الممنون في نصينا وفي غيره يسكن قال رحمة الله - 00:16:30

الله وكذلك تبدل نون اذا الفا في الوقف. يعني كما يبدل تنوين المنصور الفا عند الوقف تبدل نون جوابية الفا في الوقف. في نحو ازورك غدا ان شاء الله. فتقول اكرمك اذا - 00:17:00

اكرمك اذا اصلها اذا فتبدل عند الوقف الفا. ولن تفلحوا اذا ابدا قال وكذلك نون التوكيد الخفيفة. اي الواقعه بعد فتحها. نحو قوله تعالى لنسمع اذا وقفت تقول لنسمع والموضع الثاني في القرآن لنوية التوكيد الخفيفة وليكون - 00:17:20

ليسجنب وليكون من الصاغرين. وليكون دالا ثالث لها. توقف عليها بالالف. لنسمع ولها وقف جميع القراء عليها بالالف. مثل قوله ايضا احذرا صحبة الفاسق اذا وقفت تقول احذرا احذرا قال ويكتبون كذلك اي كما يوقف عن الممنون - 00:17:50

واذا ونسفوا لالاف يكتب بالالف. لأن الاصل في الكتابة موافقة المكتوب للمنطق وان الحروف تكتب بحسب الوقف في رأيت زيداء تكتبها بالالف بعد الدال لأن اخرها عند الوقف عليها يكون الفا كذلك - 00:18:20

تكتب وكذلك في اذا تكتبها بالالف والكافيون يشمونها بالتون. للتفرقة بينها وبين ان اذا ظرفية وفجائية وقد قال المبرد من ائمة اللغة والاثر على فتح رائه وبعدهم يقول مبرد اشتلهي ان اكوي يد من يكتب اذا بالالف. هكذا يقول اشتلهي ان اكوي يد من يكتب اذا -

بالالف لانها مثل انولا. ولا يدخل تنوين الحروف. ما قرره المؤلف هو مدام البصريين والkovfion يكتبون هنا بالنون وكذلك ايضا نون التوكيد وكذلك ايضا نون التوكيل الخفيفة تكتب الف قال رحمة الله يوقف على المنقوص المنون في الرفع والجر بحذف يائه. نحن جاء قال وما مررت بقاض - 00:19:10

ويجوز اثباتها قال تعالى وكل قوم هاد حفظت الياء وما لهم من دونه من وال ويجوز اثباتها.قرأ ابن كثير وكل قوم هادي. وما لهم من دونه من والباقة ؟ الا - 00:19:40

حرف الياء عند الوقف. قال ويوقف في النصب بابداد التنوين الفا. نحنرأيت قاضيا ربنا اننا سمعنا مناديا قال وان كان غير منوه فالاكثر في الرفع والجر الوقف عليه باثبات الياء. نعم - 00:20:00
وجاء القاضي ومررت بالقاضي ومنه قوله تعالى الكبير المتعال ليذر يوم التلاق على قراءة ابن كثير باثبات الياء. قال ويجوز حذفها وهي قراءة الجمهور الكبير والمتعال ليذر يوم التلاق قالوا ان كان منصوبا فبالاثبات لا غير. اي يوقف عليه. كرأيت القاضي القاضي منصوب. فيوقف عليه. ومنهم قوله تعالى - 00:20:20

قال كل اذا بلغت التراقي. فهنا لا تجذف الياء. قالوا اذا وقف على فيه تاء التأنيث فان كانت ساكنة لم تغير نحو قامت مقاعدة بما فيه تاء لاحقة للفعل. ومثلها تاء اللاحقة للحرف مثل ثمة وربت وان كانت - 00:20:50

متحركة فان كانت في جمع نحو المسلمات فالاكثر فيوقف بالباء. تقول المسلمات وبعضهم يقف بالباء فيقول المسلمة وسمع في
كلامهم كيف البنون والبناء؟ وكيف الاخوة والاخوات اي كيف اخونا والبنات وكيف الاخوة والاخوات وسمع قول بعضهم دفن البنات
من المكرمات. هكذا - 00:21:10

وان كانت في مفرد في الافصل فيوقف بالباء نحو رحمة وشجرة. من كل اسم اخره تاء تأنيث قبلها متحرك اما اذا كان قبلها ساكن فانه
يوقف عليها بالباء من غير ابداء كاخت وبنت. قالوا بعضهم يقف بالباء وقد - 00:21:40

قرأ به بعض السبعة في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. وكذلك في قوله تعالى ان شجرة الزقوم قرئ في المتواتر بالباء
والباء في الوقف. وكذلك في قوله تعالى فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول. قرئ - 00:22:00

بالباء والتاء عند الوقف على معصية وسمع بعض العرب يقول يا اهل سورة البقرة فقال بعض من سمعه والله ما احفظ منها اية قال
الشاعر والله انداك بكفي مسلمة من بعد - 00:22:20

فيما وبعد ما وبعد مت؟ كادت نفوس القوم عند الغوصمت وكادت الحرة ان تدعاه. ماذا احسنت. هذا اخر مدارسة متممة الاجرامية.
وهو متن عظيم جمع فيه مؤلفه اكثرا مهمات النحو. وحرص فيه على الاكتثار من الشواهد والقرآن. ومن كلام العرب المحتج بكلامهم.
كل ذلك باسلوب - 00:22:40

سهل وعبارة واضحة وترتيب حسن. ومن ضبط هذا المثنى وفهمه فقد حصل قدرا صالحا عظيما من علم النحل به على فهم كتاب الله
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفهم كلام العلماء وصيانته لسانه عن اللحن. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - 00:23:10
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. بارك الله فيكم مسامكم الله بالخير. بارك الله فيكم - 00:23:30